

# إيطاليا تبحث سحب مجنداتها من أفغانستان



©Reuters

وقال بيشان القانون لكن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي قال إن الانتقادات استندت إلى ترجمة خاطئة أو إساءة تفسير القانون. وقال لا روسا أن اقتراحه لم يبحث بعد مع رئيس الوزراء سبيليفو برلسكوني لكنه لقي تحييا فوريا من وزيرة الفرص المتكافئة مارا كارفانا. وفي تصريحات منفصلة قال لا روسا للصحفيين في قمة حلف شمال الأطلسي في ستراسبورج يوم أمس السبت إن إيطاليا ستستجيب أيضا لنداء أمريكي بأن ترسل أوروبا مزيدا من المساعدات إلى أفغانستان من خلال إرسال قوات إضافية من 524 جنديا إلى القوات الإيطالية المتمركزة هناك وتبلغ 2665 جنديا.

وقال «لكن الانسحاب المؤقت لنسائنا بالجنش ربما باستثناء المجندات اللاتي تعملن في الخدمات الصحية يمكن أن يمثل لفة مهمة بشأن دور المرأة». ووصف لا روسا القانون الجديد بأنه خطوة للوراء في عملية تحديث أفغانستان ويتناقض مع القيم التي تبرز وجود القوات الإيطالية في البلاد. وأشار وهو يفسر اقتراحه «الجميع سيفهمون ومن بينهم الشيعة أن المرأة يمكنها أن تقوم بنفس العمل الذي يقوم به الرجال». وأضاف «سيكون أفضل درس للسكان الأفغان». وعبر كل من الولايات المتحدة وكندا والأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي بالفعل عن



## عرب وعالم

### كانوا عاملا أساسيا في خفض العنف بالبلاد

# القوات العراقية تعتقل اثنين من أفراد مجالس الصحوة

### عواصم (العالم)

#### الأطلسي يوافق على إرسال (3000) جندي إلى أفغانستان

14 أكتوبر/رويترز: (فرنسا) أعلن البيت الأبيض في بيان أن قمة قادة حلف الأطلسي وافقت أمس السبت على إرسال 3000 جندي إضافي للمساعدة في توفير الأمن خلال الانتخابات المزمع إجراؤها في أغسطس آب في أفغانستان.

#### انخفاض عدد قتلى العنف السياسي في الجزائر

14 أكتوبر/رويترز: أفاد إحصاء استندت إلى تقارير صحفية بأن عدد قتلى العنف السياسي في الجزائر بلغ 20 قتيلا خلال شهر مارس مقارنة مع 33 في فبراير. ومن المتوقع أن يصعد متشددون هجماتهم على القوات الحكومية قبيل الانتخابات التي ستجري في التاسع من أبريل. وتقول الحكومة أنها ستتمكن من إحراق المتشددين وعرقلة الهجمات التي يخططون لشنها وقتل عناصرهم.

#### تركيا تسقط اعتراضها على راسموسن كأمين عام لأطلسي

14 أكتوبر/رويترز: قال رئيس الوزراء التركي جيب بيراو إن أمس السبت إن تركيا أسقطت اعتراضها على تعيين الدنماركي أندرس فوراسموسن أمينا عاما جديدا للحلف بعدما استجاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما «للاعتراضات» آنفوية. وقال إردوغان للتلغرافيون التركي بأن بلاده تلتفت «ضمنات» من أوباما بأن واحدا من نواب راسموسن سيكون تركيا وأن القادة الأتراك سيكونون موجودين في قيادة التحالف. والتقى أوباما بالرئيس التركي عبد الله جول قبل أن يعلن قادة الحلف أمس السبت أنهم اتفقوا بالإجماع على تعيين فوراسموسن أمينا عاما قادما للحلف.

#### أوباما: محادثات أوروبا أحرزت تقدما غير مسبوق

14 أكتوبر/رويترز: ذكر الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس السبت إن جولته الأوروبية حققت «تقدما حقيقيا وغير مسبوق» في معالجة الأزمات التي تواجهها الولايات المتحدة من الانهيار الاقتصادي العالمي إلى الحرب في أفغانستان. وفي خطابه الإذاعي الأسبوعي قال أوباما الذي حضر قمة مجموعة العشرين في لندن ويشترك حاليا في اجتماع لحلف شمال الأطلسي تستضيفه ألمانيا وفرنسا إن مؤتمر لندن ساعد على إيجاد التنسيق العالمي اللازم لانتشال اقتصادات العالم من الركود. وقال «بعد يومين من المفاوضات المتأنيبة اتفقت دول مجموعة العشرين على سلسلة من الخطوات غير المسبوقة التي اعتقد أنها ستكون نقطة تحول في سعينا نحو تعاف اقتصادي عالمي». وأضاف أوباما «الآن نتحرك جميعا بجد لحل بنوكنا على الإفراض ثانية. نعمل جميعا لتحفيز النمو وتوفير فرص العمل. وقد اتفقنا جميعا على أكبر إصلاح كاسح لآثار قواعد التنظيم المالي لدينا على مدى جيل كامل». وأفاد الرئيس الأمريكي إن اجتماعاته مع قادة روسيا والصين وضعت الأساس لعلاقات بناءة في القضايا ذات الاهتمام المشترك «وفي نفس الوقت كنا صريحين بشأن خلافاتنا». وأردف أوباما بالقول إن محادثاته مع الرئيس الصيني هو جين تاو تخطت عن حوار استراتيجي واقتصادي في حين وضعت جلسته مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف البلدين على مسار صوب معاهدة جديدة لخفض ترسانتهما النوويتين. وقال إنه يعزم عرض خطوات «لتأمين السواد النووية السائبة في العالم ووقف انتشار هذه الأسلحة الفتاكة» اليوم الأحد عندما يحضر قمة للاتحاد الأوروبي في براج. وأوضح أوباما إنه طلب من الحلفاء خلال قمة حلف شمال الأطلسي تقديم مزيد من الدعم والمساعدة المدنية لجهود الحلف في أفغانستان قائلا إن لكل بلد مصلحة في نجاح المهمة. وقال أوباما «علنا هذا الأسبوع للعثور على أرضية مشتركة وتعزيز تحالفاتنا لكننا لم نحل كل مشاكلنا... لكننا أحرزنا تقدما حقيقيا وغير مسبوق وستواصل ذلك في الأسابيع والشهور القادمة».

#### محاضير يعاود الانضمام إلى الحزب الحاكم

14 أكتوبر/رويترز: ذكر رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبد الرزاق أمس السبت أن رئيس الوزراء الماليزي الأسبق محاضير بن محمد عاود الانضمام إلى الحزب الحاكم الرئيسي وذلك بعد يوم من تنحي خليفة محاضير الذي تحوّلته المشكلات. وكان محاضير الذي حكم الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا لمدة 22 عاما حتى عام 2003 يتبع ببيض النفوذ داخل حزب المنظمة الوطنية المتحدة للملايو الحاكم. وكان استقال من الحزب في نوبة غضب العام الماضي بعد أن حُزب من الانتقاد لسياسات خلفه عبد الله أحمد بدوي وقال إنه لن يعود إلا إذا استقال عبد الله. وسلم عبد الله السلطة إلى نجيب عبد الرزاق أمس الأول الجمعة. وقال محاضير للصحفيين في العاصمة الإدارية «عانت صورة حزب المنظمة الوطنية المتحدة للملايو بعض الشيء» على مدى السنوات القليلة الماضية. أول ما يتعين فعله هو تطهير الحزب». وكان محاضير اختار عبد الله ليلخفه لكنه أصبح شديد الانتقاد له فيما بعد ويقول بعض المحللين إن انتقاص محاضير الذات أضاف إلى الضغوط التي أجبرت عبد الله على ترك منصبه ميكرا. وأضاف محاضير «انتقد المنظمة الوطنية المتحدة للملايو عندما يحدث أي خطأ. إذا لم يكن هناك خطأ فلا أرى سببا بدعوتي للانتقاد». وتابع «اعتقد أنه في ظل قيادة نجيب لن يجد الحزب عن الطريق القديم الذي وضعه والده وليس أنا».

المطولين في جرائم. لكن أفراد مجالس الصحوة يقولون أن معظم الذين تستخدمهم القوات الأمريكية والعراقية كمرشدين فاسدون. وذكر يوسف احمد الزبيدي قائد دورية الصحوة في الدورة أنهم يأملون ألا تعتمد الحكومة على المرشدين السريين. وأضاف أنهم يناشدون الحكومة التحقق من صحة التقارير قبل إصدار أوامر الاعتقال. وفي حوادث منفصلة الأسبوع الماضي فتحت القوات الأمريكية النيران على مجموعة مقاتلين بعد أن رصدتهم بزرعون قنبلة فتلت ذلك انفجارا وقتلتهم. وقالت أنهم ربما يتنصرون إلى إحدى دوريات الصحوة. وانتقلت القوات العراقية حزام علوان وهو أحد قادة الصحوة في بلدة القادسية التي تبعد 80 كيلومترا شمال شرق بغداد.



©Reuters

بسبب جرائم سابقة بعد بدء تسلل الحكومة السورية عن برنامجهم من القوات الأمريكية في أواخر العام

قبل أربعة أيام. ولم يقل السبب. ويوم السبت الماضي ألقى القوات العراقية القبض على عادل المشهداني قائد وحدة الصحوة في حي بوسط بغداد مما أثار اشتباكات مع أنصاره قتل فيها ثلاثة أفراد. وقال الموسوي أنه جرى القبض على 32 آخرين في نفس الحي أفرج بالفعل عن 11 منهم مع استمرار احتجاز الباقين للاستجواب. ووفقا لإحصاءات الجيش الأمريكي وصل عدد المقاتلين العرب السنة في وقت من الأوقات إلى حوالي 100 ألف فرد في أنحاء العراق. وكانت القوات الأمريكية تدعمهم وتدفع والتهيم حتى تولت الحكومة بقيادة الشيعة المسؤولية عن برنامج مجالس الصحوة في عملية استكملت الأسبوع الماضي. وكثيرون منهم متمردون سابقون خشوا أن يتم اعتقالهم

### قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتل ثلاثة فلسطينيين منهم امرأة في غزة



©Reuters

وأكدت متحدة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن جنودا قتلوا ثلاثة فلسطينيين في شمال قطاع غزة وأصابوا اثنين منهم. وقال أعضاء في حركة الجهاد الإسلامي إن أحد النشطين ينتمي إلى الحركة في حين ذكر أعضاء في

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/نضال الغربي: أكد مسعفون ومستول امنى للاحتلال الإسرائيلي إن قوات الاحتلال إسرائيلية قتلت بالرصاص امرأة فلسطينية بزعم أنها فتحت النار على قاعدة للشرطة في جنوب المستوطنات الإسرائيلية أمس السبت. وقتلت قوات الاحتلال أيضا فلسطينيين اثنين في حاد منفصل في قطاع غزة. وفي حاد نادر ذكر مسئول من الاحتلال إن المرأة فتحت النار على موقع حراسة في قاعدة الاحتلال الإسرائيلية وأن الشرطة في القاعدة ردت بإطلاق النار فقتلتها. ولم يسقط ضحايا إسرائيليون في الحاد. وأضاف المسئول أن المرأة كانت تحمل مسدسا إلى جانب قنبلة حاولت الشرطة إبطال مفعولها. ولم تعلن أي جماعة على الفور مسؤوليتها عن الحادث ولم يتضح كذلك ما إذا كانت المرأة من (فلسطينيو 48) أم أنها فلسطينية من الأراضي المحتلة شتلت إلى المستوطنات. وأعلن الاحتلال المنقطة أمام حركة المرور وأطلق حملة للبحث عن مزيد من الفلسطينيين. وأفاد مسؤول فلسطينيون إنهم انتشلوا جثتي فلسطينيين قتلها جنود الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص قرب حدود قطاع غزة في وقت سابق من أمس.

### حرصا على سلامتها الخاصة

## حكومة الصومال تأمر جميع وكالات المساعدات بالتسجيل

وكان مسلحون مجهولون قد قتلوا وخطفوا عددا من عمال المساعدات المحليين في الشهور الأخيرة مما أعاق بشكل كبير عسكرة مجتمعات صومالية بأسسة مساعدة القتال وابتليت بالهياج والرخص. وقال أطباء إن الإسهال الحاد قتل 35 شخصا معظمهم أطفال في الأسبوع الماضي في غرب مقديشو. وفي أحدث أعمال العنف قتل مصليان وأصيب عدد آخر عندما استهدف مهاجمون مدججون بالأسلحة مسجدا في وقت متأخر من أمس الأول الجمعة في بلدة جالكايو بوسط الصومال.

عمر عبدالرشيد علي شارماكي قال في وقت متأخر أمس الأول الجمعة أنه لن يسمح لأي جماعة مساعدات بالعمل في العاصمة مقديشو أو أي مكان آخر بدون الحصول على موافقة من الحكومة أولا. وقال المتحدث عبد القدير محمود والايو للصحفيين إن الحكومة لن تدع من الآن فصاعدا أي وكالة مساعدات تقوم بأنشطة دون إبلاغها. وأوضح أن الحكومة تريد أن تعرف ما هو نوع المساعدة التي تقدمها للناس والأماكن التي تقدم فيها تلك المساعدات. وتابع أن البلاد بها حكومة عاملة الآن ومستحق للسلوة إذا لحق ضرر بعمال المساعدات. وانتخب الرئيس شيخ شريف احمد من جانب نواب في محادثاته قادتها الأمم المتحدة في وقت سابق من العام الحالي. ويواجه هو وشارماكي حاليا مهمة شاقة وهي محاولة إقامة إدارة جديدة وقوة من وطنية فيما يتوددان لعدة فصائل مسلحة متباينة الانتماء لمساندة جهودها

لكن متحدًا باسم رئيس الوزراء وعيدي شيخ؛ أمر رئيس وزراء الصومال جميع وكالات المساعدات العاملة في الدولة بالتسجيل لدى الحكومة الجديدة حرصا على سلامتها الخاصة. ويعاني الصومال من واحدة من أشد الكوارث الإنسانية في العالم. وأسفر تدمير منداع منذ عامين عن مقتل أكثر من 16 ألف مدني ونشر مليون شخص من منازلهم وترك ثلاثة ملايين يعتمدون على المعونات الغذائية. وعقد عمليات الإغاثة وقوع أجزاء كبيرة من جنوب ووسط الصومال تحت سيطرة مسلحي حركة الشباب المتشددة ومقاتلين متحالفيين معها. وطالبت الشباب التي تنهها واشتحن بأن لها علاقة بتنظيم القاعدة للمنظمات الإنسانية الدولية الأسبوع الماضي بالتسجيل للقيام بالعمليات في المناطق التي تسيطر عليها الحركة. لكن متحدًا باسم رئيس الوزراء

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: أفاد متحدت امنى أمس السبت أن القوات العراقية ألقت القبض على اثنين آخرين من أفراد مجالس الصحوة بعد سلسلة اعتقالات أخرى في بغداد أثار حالة من التوتر. وأفرد مجالس الصحوة التي تدعمها الولايات المتحدة مقاتلون من الحرب السنة تحولوا لقتال القاعدة في أواخر 2006 وكانوا

### التلفزيون الروسي : أمريكا تتجسس في قاعدة جوية بقرغيزستان



©Reuters

14 أكتوبر/رويترز: اتهم التلفزيون الرسمي الروسي الولايات المتحدة باستخدام قاعدتها الجوية الوحيدة التكتيكية في آسيا الوسطى كستار لعملية تجسس واسعة النطاق. وبتت محطة روسيا التلفزيونية مقطعاً من فيلم وثائقي سيبت اليوم الأحد تقول أنه يظهر كيف تدير الولايات المتحدة عمليات الخبايا من قاعدة ماناس الجوية في قرغيزستان والتي تستخدم لتزويد القوات الأجنبية في أفغانستان بالمعدات.

وطلبت قرغيزستان من واشنطن في فبراير شياط إغلاق تلك القاعدة الجوية بعد أن ضمنت الحصون على برنامج مساعدات اقتصادية من موسكو بمبلغ ملياري دولار في نسك للولايات المتحدة مع سعيها لإيجاد طرق إمداد جديدة.

وقال بيان محطة روسيا «فتحت الولايات المتحدة قاعدتها الجوية في مطار ماناس قبل ثماني سنوات بحجة الحرب في أفغانستان.

ولكن ذلك لم تكن سوى البداية. وبعد ذلك شن الأمريكيون في قرغيزستان عملية مخبرات واسعة النطاق».

ويعتبر التلفزيون الرسمي ناقص باسم السلطات الروسية. ولكن من المرجح أن يثير هذا الفيلم بعد أيام من أول اجتماع للرئيس ديمتري ميدفيديف مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما تكهنات بوجود توترات داخل صفوف الصوة في روسيا.

ورفض مسئول دفاعي أمريكي هذه الزاعم بوصفها (سخيفة) وأشار إلى أن تقرير التلفزيون ظهر في الوقت الذي استأنف فيه مسئولون من الولايات المتحدة وقرغيزستان الحوار بشأن مستقبل القاعدة.

وأضاف المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مألوف بمناقشة هذه القضية علانية أن عمليتين للجانبين استأنفوا المحادثات الأسبوع الماضي. ولم يذكر تفاصيل.

وقال الفيليم أن الولايات المتحدة أنشأت فريفا خاصا من الواسيس في قرغيزستان تقول أنه يجب إغلاق هذه القاعدة وأن قرار رئيسها بإغلاق القاعدة الأمريكية نهائي.

وإعد هذا الفيلم الوثائقي الصحفي الروسي الركادي مامونوف الذي أثار في عام 2006 خلافا بين لندن وموسكو بثت فيلم عرض صوراً لن وضعف بجواسيس بريطانيين يستخدمون حجرا مزيفا لجمع أسرار الكرنويا.

وإتهم الترسيد للصور الذي تبلغ مدته ثلاث دقائق والذي يعرض اليوم الأحد الولايات المتحدة بإدارة عمليات تجسس في عاصمة قرغيزستان. ويقول الفيليم أن الولايات المتحدة تستخدمون حجرا مزيفا لجمع أسرار الكرنويا.

في يشكك لثلاثة ساسة محليين وجعل أجهزة مكافحة التجسس في قرغيزستان لا تكتشف عملاء وكالة المخابرات الأمريكية.

وقال الفيليم «يجب ملاحظة أن كل هذا تم على أرضي دولة ذات سيادة وهي قرغيزستان وباستخفاف لكل معايير القانون الدولي».

وأمنت مامونوف عن التعليق على الفيلم في ساعة متأخرة من الليلة (قبل) الماضية. ولم يتسن الوصول للتحذر باسم السفارة الأمريكية في موسكو للتعليق على ذلك.

وقال فابننشال تايمز) في افتتاحيتها بانضمام الصين إلى مجموعة العشرين وقالت إن أكبر خلل كان يصيب مجموعة الدول الصناعية الكبرى هو غياب الصين التي تعتبر الآن ثالث أكبر اقتصاد في العالم، داعية بكين إلى إجراء تغييرات داخلية حتى تصل إلى مصاف الدول الكبرى.

وهذا التحول الزلزالي في التراتز الاقتصادية - حسب تعبير الصحيفة - جعل بصعود الصين إلى الساحة الدولية، مضيفة أن ثمة بوادر تشير إلى ضرورة قيام الصين بلعب دور دولي أكبر، «شتنا أم آيينا».

ولمقت فابننشال تايمز) إلى قول فريد بيرجستون من معهد بيرجستون للدراسات الدولية، إن معظم مشاكل العالم الكبيرة تمكن معالجتها بواسطة مجموعة ثنائية مؤلفة من الولايات المتحدة والصين.

انقرة للمساعدة في إعادة بناء المدارس في أفغانستان هو موضع ترحيب. وأضافت أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) بحاجة إلى مزيد من القوات، كما هي الحاجة ماسة للوصول إلى القواعد العسكرية التركية لتسهيل نقل الجنود الأمريكيين والمعدات إلى أفغانستان ومن القوات إلى الخارج. وأشارت إلى أن أنقرة لعبت دورا إيجابيا كوسيط في المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل وسوريا بتشجيع من واشنطن، كما يمكن الاستفادة من علاقات أربوغان بما يتعلق بالشأن الإيراني والسوداني، بالإضافة إلى حماس. وترى (نيويورك تايمز) أن المناخ مناسب لواشنطن أيضا لتقوية العلاقات مع أنقرة، في ظل التحسن الكبير الذي طرأ على علاقة تركيا بالأكراد من جهة، والتقارير التي تشير إلى قرب التطبيع في العلاقات التركية مع أرمينيا من جهة أخرى.

وأشارت إلى أن حزب العدالة والتنمية كان فاز بانتخابات 2007 في تركيا، بعد اتباع سياسة السوق التي أدت إلى النمو الاقتصادي في البلاد وإلى توطيد العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي. كما أقتت ذلك الحزب الإسلامي المحافظ بحقوق الإنسان على نطاق واسع في البلاد، وشرع قوانين أقرب إلى المعايير الأوروبية. واستدركت بالقول إنه يبدو أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان فقد الحماس بشأن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بشرط التطلبات الأوروبية التي يعتبرها تمنا لدخول تركيا إلى عضوية الاتحاد. ودعت (نيويورك تايمز) أوباما إلى إقناع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وغيره من القادة الأوروبيين بضرورة الاعتراف بتركيا كبلد إسلامي ديمقراطي، لأن ذلك من مصلحة الجميع، كما ينبغي لأوباما إقناع أنقرة بالإصلاحات المطلوبة، ما من شأنه تعزيز الديمقراطية في تركيا وتوفير المزيد من الاستقرار والنمو للبلاد. وضعت الصحيفة بالقول إننا نحن الأمريكيين نشعر بالقلق إزاء النزعات الاستبدادية المتزايدة لدى أردوغان، لكن استعداد



سواء في الشأن العراقي أم الأفغاني والإيراني، بالإضافة إلى بذل الجهود للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط، بالرغم من الخلافات الأوروبية التركية بشأن السياسات الداخلية والخارجية. ودعت الصحيفة أوباما إلى محاولة حل الخلافات التركية الأوروبية وإرساء القواعد التي من شأنها إبقاء أنقرة في الصف الأوروبي.

في التبادلات التجارية. فالصين تجاوزت المرحلة التي تعبر فيها عن عدم رغبتها في شيء ما، للتنقل إلى مرحلة تثبتت فيها رؤية أكثر نشاطا حيال سبل إدارة العالم ومسامحة الصين في ذلك. ولكن الصحيفة أشارت إلى أن ثمة ما يجد من قدرة الصين على المساهمة في السرح العالمي والثقافة السياسية في البلاد، معتبرة أن الولايات المتحدة -رغم كل عيوبها- ستبقى قبلة للمباراة بين الناس في العالم الذين يبحثون عن حياة أفضل. واختتمت فابننشال تايمز) بربط رغبة الصين في بلوغ تلك المرحلة بضرورة إجراء بكن تغييرات جوهرية في الداخل.

### دعوة واشنطن إلى تعزيز علاقتها بأفركة

أثنت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية على قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما زيارة تركيا، في إطار أول زيارة خارجية له إلى أوروبا، وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة بحاجة كبيرة إلى تعاون تركيا. وأوضحت الصحيفة أن بإمكان أنقرة أن تلعب دورا كبيرا